دراسة تحليلية على وفق الدلالات النسبية للكفاية التربوية لتدريسيي وتدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات

أ.م.د نجلاء عباس أ.م.د سعاد عبد حسين م.د زينب علي
جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية للبنات

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

تتكون العملية التعليمية من ثلاث محاور مهمة وأساسية للوصول بالمتعلم إلى التعلم الصحيح وهذه المحاور هي (المعلم- الطالب- المنهج)، وعلى مدى سنوات عديدة فان هذه العملية تسير وفق آلية محددة تفرض على الطالب سياسة ومنهجية المعلم لوحده في قيادة الدرس، وهذا يتنافى مع التقدم الحاصل والتغييرات الكثيرة التي رافقت النمو في كافة مجالات الحياة ومتطلبات المجتمعات، وعليه وجب على خط سير العملية التعليمية أيضا أن تتغير، وكلنا نعلم إن هذا التغير لن يحدث لوحده وإنما بعمل مشترك بين كل من المعلم والطالب وبالاستناد لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم" إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" صدق الله العظيم، إذ يهدينا الله من خلال هذه الآية الكريمة إلى الحقيقة التي توضح أن كل الأمم المتقدمة والتي تريد أن تتقدم لابد أن تغير نهجها بما يتناسب والتغيرات العامة وبما يساعدها في تحقيق أهدافها، وهذا الاعتبار يقع على كل المؤسسات وفي مقدمتها المؤسسة التعليمية والتربوية والعاملين فيها، فإذا أريد لها أن تتغير للأفضل لابد أولا أن تتغير سياسة أفرادها حتى تحصل على التغير والتطور المطلوب.

الكليات وأقسامها إحدى هذه المؤسسات التربوية التي يلتقي فيها كل من قطبي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، المعلم الذي يعد ويخرج تطبيق المنهج على المتعلم، والمتعلم الذي يعد العنصر الأساسي المطلوب إحداث تغير في سلوكه من خلال الدرس أو العملية التعليمية.

إن التغير الذي ينشده كل تدريسي هو التغير الذي يكفل له وصول المتعلم إلى التعلم الصحيح لكل المبادئ الخاصة بالدرس بشكل عام وفي نفس الوقت المبادئ التربوية التي يجب أن نربي عليها أبنائنا من الطلبة وهذه السياسة الجديدة، تدعوا إلى تفعيل دور الطالب بشكل ايجابي أكثر ولا يتم ذلك إلا من خلال كسب التدريسي لثقة الطالب واحترامه له وتقديره لمدرسه واقتداءه به لكونه يمثل المثل الأعلى لطلابه لما يتمتع به من صفات حميدة وما يحمله من قيم ومبادئ تربوية يسعى المدرس إلى غرسها في نفوس طلبته ومن هنا انبثقت أهمية البحث في دراسة تحليلية على وفق الدلالات النسبية للتعرف على الكفآية التربوية للتدريسيين في كلية التربية الرياضية للبنات.

١-٢ مشكلة البحث

نظرا لكون الباحثات من التدريسيات في كلية التربية الرياضية للبنات، لاحظن أن هناك تباين في مستوى تقييم الطالبات للتدريسيين على مستوى ما يستخدمه التدريسي من جانب تربوي خلال الدرس لذا ارتأين تسليط الضوء على هذا الجانب للتعرف على مدى مساهمة الجانب التربوي الذي يستخدمه التدريسي في العملية التعليمية وإنجاحها.

١-٣ أهداف البحث

١- التعرف على الكفآية التربوية لتدريسيي وتدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات.

١-٤ فروض البحث

١- هناك الكثير من المؤشرات الايجابية للجانب التربوي الذي يستخدمه تدريسيي وتدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

طالبات كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد.

١-٥-٢ المجال الزماني

للفترة من ٢٠١١/٢/١٥ ولغآية ٢٠١١./٣/١٥

١-٥-٣ المجال المكاني

قاعات كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

٢-١ الجانب التربوي وأهميته في المؤسسات التعليمية

يعد الجانب التربوي من أهم الجوانب التي تدخل في بناء شخصية المتعلم فمن خلال الإرشادات والتوصيات التربوية المستمرة نغرس أفضل وأحسن المبادئ والقيم في نفوس الطلبة وبشكل اعتيادي يساهم في بناء قاعدة متينة وقوية لمجتمع ناجح يخطو نحو التقدم والنجاح بخطى واسعة وبثقة تامة، إذ يعد الجانب التربوي الأداة المساعدة التي تقدم للطالب لتوجيههم وإيصالهم إلى أقصى إمكانياتهم من التقدم والتوافق، كما ويعد أداة تساعد على استثارة الطالب وتعينه وتشجعه على السعي لتحقيق أقصى قدر ممكن من النضج جسميا وعقليا وانفعاليا، وهو عملية هادفة تساعد الطالب على فهم إمكانياته ومواهبه وتسخيرها إلى أقصى حد لتعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه بالخير.

إن استخدام الجانب التربوي خلال العملية التعليمية بكفاءة عالية يخلق علاقة مهنية بناءة بين التدريسي والطالب، إذ يقوم التدريسي التربوي من خلالها بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من تحقيق أهداف العملية التعليمية، لان هذا الترابط والانسجام والاحترام المتبادل بين قطبي العملية التعليمية لابد وان يتوافر بشكل ايجابي على المنتوج النهائي لهذه العملية وهو خلق جيل واعي ومنظم قادر على العمل بنجاح في المستقبل.

٢-٢ التدريسي مرشد تربوي

إن كافة أعضاء الهيئات التدريسية في التربية والتعليم على مختلف مستوياتهم العلمية فضلا عن تخصصاتهم ومؤهلاتهم التدريسية والبحثية والإدارية يمثلون مشروعا ناجحا للعملية الإرشادية في التعليم والتربية وكل ما يحتاجه هؤلاء ليكونوا مبدعين في هذا المجال هو إعدادهم لها من خلال معرفة ما يجب أن يتمتعوا به من أخلاق فاضلة وخصائص مهنية راقية وواجبات ومبادئ إيمانية ليكونوا قادرين على أداء مهامهم التربوية والتدريسية بنجاح في آن واحد ولينهضوا ويرتقوا بالمستوى العلمي والمعرفي في جميع المؤسسات التعليمية، ويشير صالح شافي العائذي (إلى جملة من المواصفات التي يجب أن يتمتع بها التدريسي حتى يكون قادرا على التوجيه التربوي الصحيح للطلبة ومنها (الأخلاق العالية و حسن التعامل وطيب المعاشرة مع الناس وطلاقة الوجه والقلب والثقة بالنفس وبالآخرين والاحتراف المهني والدافعية والمعرفة والشجاعة والإخلاص والاجتهاد والإبداع والابتكار وصنع القرار واحترام الآخرين)[١].

(١)- العائذي. صالح شافي. الادارة اصولها وافكارها. بغداد: دار الكتب والوثائق، ٢٠١٠، ص١٤٢.

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

اختارت الباحثات المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة المشكلة.

٣-٢ عينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات والبالغ عددهن (١٢٠) طالبة إذ تم تحديد عينة البحث باختيار جميع طالبات المرحلة الرابعة وبشكل عمدي لكون طالبات هذه المرحلة قد قضين المراحل الأربعة وتعرفن على اغلب أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وتمكن من تشخيص وإجابة مفردات الاستبانة المعدة بوضوح.

٣-٣ الأدوات المستخدمة في البحث

٣-٣-١ استمارة الاستبيان

أعدت من قبل الباحثات وتم عرضها على الخبراء(*) لاستخراج الأسس العلمية لها من حيث صدق وثبات وموضوعية، إذ تم استخراج الصدق الظاهري والموضوعية من خلال إجابات الخبراء الذين اتفقوا على صلاحية الفقرات بشكل تام، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة إعادة الاختبار وبلغ (٨٠%)(**).

٣-٣-٢ التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٢/١٨ للتعرف على أهم المعوقات التي من الممكن أن تواجه الطالبات أثناء إجاباتهن على الأسئلة في التجربة الرئيسية وقد بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (١٠) طالبات من غير عينة البحث.

٣-٣-٣ التجربة الرئيسية

تم القيام بالتجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣ ولغآية ٢٠١١/٣/١٥، إذ قامت الباحثات بتوزيع الاستمارة (***)، على عينة البحث وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات تمت معالجتها إحصائيا.

٣-٣-٤ الوسائل الإحصائية

تم استخدام قانون النسبة المئوية لمعالجة النتائج.

(*)١- خالدة ابراهيم. استاذ دكتور في علم النفس الرياضي. كلية التربية الرياضية للبنات.

٢- سعاد سبتي. استاذ مساعد الدكتور. ارشاد تربوي. كلية التربية الرياضية للبنات.

٣- الاء رحيم. استاذ مساعد الدكتور. مبادئ التربية. كلية التربية الرياضية للبنات.

(**) ملحق رقم (١)

(***) ملحق رقم (٢)

الباب الرابع

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١عرض نتائج محور الإرشاد التربوي من قبل المدرس للطالبة ومناقشتها

جدول رقم (١)

يبين النسب المئوية لمحور الإرشاد التربوي من قبل المدرس للطالبة

ت	الفقرات	نعم	كلا
١	*هل يقوم التدريسي بإعطاء بعض الإرشادات التربوية قبل البدء بمادة المحاضرة وخلالها*	%٦٥	%٣٥
٢	*هل يوجد تفاعل اجتماعي وتربوي بين الطالبة والتدريسي*	%٥٠	%٥٠
٣	*هل يتم إعطاء المادة العلمية على وفق أساليب تربوية واضحة*	%٩٠	%١٠
٤	*اهتمامه بالجوانب التربوية أكثر من العملية*	%٤٥	%٥٥
٥	*المحاضرة ذات طابع تربوي وديمقراطي*	%٦٠	%٤٠

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة الأولى المتعلقة بإجابات الطالبات فيما يخص قيام التدريسي بإعطاء بعض الإرشادات التربوية قبل بدأ المحاضرة وخلالها، جاءت نسبة الإجابة بنعم (٦٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٣٥%)، ونجد أن نسبة الإجابة بنعم اعلي من نسبة الإجابة بكلا، وتعزو الباحثات ذلك إلى قيام غالبية أعضاء هيئة التدريس بمهام الإرشاد التربوي من خلال العملية التعليمية فضلا عن مهامه التدريسية الأخرى، كون التدريسي يعد مربي فاضل بالدرجة الأولى يأخذ على عاتقه تقديم النصح والمشورة للطالبات ومساعدتهن على فهم أنفسهن وقدراتهن والبيئة التعليمية وإحداث التغير الايجابي في سلوكياتهن (إذ يستوجب من عضو هيئة التدريس التعرف على مواهب كل طلبته، وطاقاتهم الكامنة، وتنمية شخصياتهم بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم حتى يتمكنوا من تحسين مستوى معيشتهم وتطوير مجتمعهم)[١].

فيما يخص الفقرة الثانية المتعلقة بوجود تفاعل اجتماعي وتربوي بين الطالب والمدرس جاءت النسبة المئوية لإجابات الطالبات بشكل متساوي، إذ بلغت نسبة الإجابة لنعم وكلا (٥٠%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب المتساوية إلى الاختلاف في شخصية التدريسي وطريقة تعامله مع الطالبات، إذ قد يتعامل بعض أعضاء هيئة التدريس بطريقة غير موضوعية فيما يمتلك البعض الأخر من أعضاء هيئة التدريس خصائص اجتماعية وقدرة على خلق علاقات اجتماعية إنسانية جيدة مع الطالبات داخل جو المحاضرة وخارجها، والانعكاسات الايجابية لهذه العلاقة على شخصية الطالبة وثقتها بنفسها، فضلا عن الحساسية الزائدة لبعض الطالبات خاصة كونهن لازلن في مرحلة المراهقة ولم يصلن إلى مرحلة النضج، وهذا يتفق مع ماكده المومني (يعد الإسهام بتنمية الشخصية المتكاملة لدى الطالب من بين كفآيات الهيئة التدريسية التي تتطلب تقديم النصح والإرشاد للطلبة، وقد انبثق هذا الاهتمام أساساً، من ضرورة تلبية احتياجات الطلبة المتنوعين، عرقياً واجتماعياً واستعداداً وميولاً)[٢].

---

(١)- مارجريتا أوراماس. تحليل أو تشخيص عملية التدريس والمناهج الدراسية ونوعية التعليم – مستقبليات. مجلة فصلية للتربية المقارنة. المجلد٣٣. ع١. مكتب التربية الدولي، اليونسكو . جنيف: ٢٠٠٣، ص ٣١.

(١)- المومني. الكفايات التدريبية اللازمة لتدريب عضو هيئة التدريس في هيئة المعاهد الفنية في جمهورية مصر العربية. مجلة العلوم والرياضة. القاهرة: ٢٠٠٦، ص٤٥

أما الفقرة الثالثة المتعلقة بإعطاء المادة العلمية على وفق أساليب تربوية واضحة جاءت النسبة المئوية للإجابة بنعم (٩٠%) فيما جاءت نسبة الإجابة بكلا (١٠%)، ونجد أن نسبة الإجابة بنعم مرتفعة، وتعزو الباحثات ذلك إلى كون الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يقومون بتدريس المواد على وفق منهج علمي وتربوي مدروس وأهداف تربوية واضحة باستخدام أساليب تدريس كثيرة تصاحبها سلوكيات عملية ونفسية يمكن الاستدلال بها على مقومات تدريس جيد وفاعل وهذا ماأكده سكرتلاناد (في مقدمة هذه المقومات يأتي تحمس عضو هيئة التدريس لوظيفة التدريس، وسعة اطلاعه المعرفي، ومدى إلمام الأكاديمي بالموضوع الذي يدرسه)[١].

أما فيما يخص الفقرة الرابعة المتعلقة باهتمام التدريسي بالجوانب التربوية على العلمية جاءت نسبة الإجابة بنعم (٤٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٥٥%)، و تعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يركزون على الاهتمام بالجوانب العلمية بصورة اكبر من الجوانب التربوية وهذا يرجع إلى إتباعهم للأسلوب المنهجي التقليدي في التدريس، والذي ينصب على الاهتمام بتزويد الطالب بأكبر قدر من المعلومات والمعارف، وهذا يتفق مع ماأكده أبو حمادة (إن المنهج التقليدي هو النابع من التربية التقليدية التي تعتبر أن الهدف الأسمى للتربية هو تزويد المتعلم بأكبر قدر من المعلومات وذلك تماشيا مع اعتقادهم بأن للمعرفة قيمة في حد ذاتها، وبأن تزويد المتعلم بهذه المعرفة يكفى لتوجيه سلوكه بما يتفق مع مضمون هذه المعرفة)[٢].

أما الفقرة الخامسة المتعلقة بكون المحاضرة ذات طابع تربوي وديمقراطي فبلغت نسبة الإجابة بنعم (٦٠%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٤٠%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون لمقومات كيفية التعامل الإنساني المباشر بشكل تربوي وإتباع الأساليب الديمقراطية في إدارة المحاضرة وهو تعامل يخضع لقواعد ويتم وفق معايير علمية ويتحقق عن طريق أطر وآليات مناسبة لكي تتحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، بحيث يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة، وان يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه وهذا ما ترتكز عليه مهنة التعليم الجامعي، وهذا يتفق مع ماأكده بندر (يتوجب على الأستاذ الجامعي الذي يحرص على سمعته العلمية تبني نهج التعليم القائم على الأساليب الديمقراطية وليس التسلطية، واعتماد نهج التعليم القائم على بناء القدرات والمهارات وليس القولبة والنمطية، وتبني نهج التعليم القائم على الانفتاح وليس الانغلاق، وتوخي نهج التعليم القائم على التفكير النقدي وتهيئة الطلبة للتعامل مع معطيات عصر العولمة والمعلوماتية[٣].

([1] (-Strickland, Page. Hawk. Pre. Service Teachers' Perceptions of Qualities Exhibited by Effective Teachers .College Student Journal.U.K:1990, 24 (1)، P 48.

(١)- أبو حمادة. عبد الموجود عبد الله. العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي. دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم. المجلة العلمية للإدارة، ع ١ ، ٢٠٠٦، ص١١١.

(٢)- بندر بن سعود. انماط التعليم الحديثة ومجتمع المعرفة. المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم. عمان:٢٠٠٧، ص٩٨.

٤-٢ عرض نتائج محور تعامل التدريسي مع الطالبة داخل المحاضرة ومناقشتها

جدول رقم (٢)

يبين النسب المئوية لمحور تعامل التدريسي مع الطالب داخل المحاضرة

ت	الفقرات	نعم	كلا
١	*هل هناك احترام متبادل بين الطالبة والتدريسي*	%٨٠	%٢٠
٢	*هل يمارس التدريسي صلاحياته في ضبط الدرس*	%٧٠	%٣٠
٣	*هل يتعاون التدريسي مع الطالبة في حل مشاكلها العامة*	%٥٠	%٥٠
٤	*هل يضع التدريسي فارق عمري ومهني بينه وبين الطالبة*	%٦٠	%٤٠
٥	*يعامل الطالبة معاملة والدية تساعدها في حل مشاكلها*	%٧٠	%٣٠
٦	*التحلي بالصبر وعدم التسرع بإصدار الأحكام في المواقف الانفعالية*	%٧٠	%٣٠
٧	*القدرة على تجاهل السلوك غير المرغوب فيه*	%٧٥	%٢٥
٨	*مساعدة الطالبة على تقليل التوتر والضغط النفسي لديها*	%٥٥	%٤٥
٩	*تطوير الروح القيادية لدى الطالبة وتحمل المسؤولية والتعاون مع الأخريات*	%٨٠	%٢٠

يتضح من الجدول أعلاه إن الفقرة الأولى المتعلقة بوجود الاحترام المتبادل بين الطالب والتدريسي بلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم (٨٠%)، في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٢٠%)، وتعزو الباحثات التفاوت الكبير في النسب، إلى امتلاك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لمقومات خلقية وتربوية عالية وخصائص مهنية راقية، تنبع من احترام التدريسي لنفسه واحترامه لمهنته وإيمانه بها أولا واحترامه للآخرين ثانيا، مما ينعكس بالتأكيد على احترام الطالبة له والحفاظ على المثل الأخلاقية والتربوية العليا التي نشأت عليها وهذا ما اكده السامرائي (إن المدرس الناجح هو الذي يهوى مهنته ويحترم ويؤمن برسالتها وأهدافها في إعداد النشء)[١].

فيما يخص الفقرة الثانية المتعلقة بممارسة التدريسي لصلاحياته في ضبط الدرس جاءت نسبة الإجابة بنعم (٧٠%) في حين جاءت الإجابة بكلا (٣٠%)، وتعزو الباحثات النسبة المرتفعة للإجابة بنعم، لامتلاك غالبية أعضاء هيئة التدريس لمقومات الشخصية القيادية، فضلا عن قابلياته على استخدام ملكاته في إدارة الدرس وضبطه، بهدف توفير الظروف الملائمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المحددة، من حيث إعداده الأكاديمي والمهني الجيد واتساع معارفه واهتماماته، فضلا عن التعاطف ومراعاة الفروق الفردية وسعة الصدر والتخطيط المسبق لإدارة المحاضرة بشكل فعال وهذا يتفق مع الخطيب (إن التدريسي الذي يوظف ملكاته و يوظف وقت تمرير مادة الدرس بشكل فعال ويعمل على إدخال وسائل التعليم البديلة سيدعم بلا شك قدرته على إدارة الصف وضبط الطلبة)[٢].

أما الفقرة الثالثة المتعلقة بتعاون التدريسي مع الطالبة في حل مشاكلها العامة فنجد إن نسبة الإجابة بنعم وكلا بلغت (٥٠%)، وتعزو الباحثات التساوي في نسب الإجابة، إلى كون غالبية أعضاء هيئة التدريس على إدراك تام، بان أي نهوض بالمستوى العلمي للطالبة يتطلب ليس فقط رفدها بالمادة العلمية، بل تزويدها بالنصح والإرشاد التربوي والمشاركة في حل مشاكلها الأكاديمية والعامة أيضا، ومحاولة فهمها لتتمكن من تحقيق التكيف مع نفسها والمجتمع فتتفاعل تفاعلا

(١)- السامرائي. عباس احمد صالح. *طرق تدريس التربية الرياضية*.ج١. ط٢. بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص٣٣.

(١)- الخطيب، جمال. تعديل السلوك الإنساني. ط٢. عمّان- الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٥، ص٨٧.

سليما وبالتالي تنمو شخصيتها إلى أقصى حد تؤهلها إمكانياتها الذاتية والبيئية وتحقيق التكيف السليم مع قريناتها والمجتمع، وهذا يتفق مع ماكده رضا (إن وظيفة التدريسي تزويد الطلبة برؤية نافذة وبصيرة واضحة في طبيعة الأفكار والتيارات والقيم التي تعصف من حوله، وقدرته على التعايش مع نفسه وواقعه ومشكلاته بصورة صحيحة)[١].

فيما يخص الفقرة الرابعة المتعلقة بوضع التدريسي لفارق عمري ومهني بينه وبين الطالبة بلغت نسبة الإجابة بنعم (٦٠%) في حين بلغت الإجابة بكلا (٤٠%)، أما الفقرة الخامسة المتعلقة بالمعاملة الوالدية للتدريسي للطالبة، جاءت الإجابة بنعم (٧٠%) أما الإجابة بكلا فبلغت (٣٠%)، وتعزو الباحثات حصول هذه النسبة للإجابات إلى وعي غالبية أعضاء هيئة التدريس بأهمية العلاقة الوالدية بين الطالبة والأستاذ الجامعي والتي تلعب دورًا في بناء ذات الطالبة وتحقيق إنسانيتها، إذ إن هذه العلاقة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط رغم أهميته، لكن تأثيرها ينسحب على الجانب الأكاديمي، فعندما تشعر الطالبة بقرب أستاذها منها واهتمامه بها، فإن ذلك يشجعها على الرجوع إليه لتسأله، أو لتطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية التي تلاقي صعوبة فيها أو التي تبرز مواهبها فيها، لذا يجب أن تشعر الطالبة من خلال هذه العلاقة بالثقة والاطمئنان، وهذا يتفق مع ماكده رياض في هذا المجال (إن الأستاذ إذا أحب طلبته واحترمهم وعاملهم على أساس إنهم أبناؤه وإخوته وحرص على تعليمهم وإرشادهم ومساعدتهم فيما يصادفونه من مشكلات، وكان لهم في كل ذلك نموذج يقتدون به، فإنهم يستجيبون له ويحترمونه ولا يتغيبون عن درسه، ويميلون للمادة العلمية التي يدرسونها معه، بل ينصرفون إلى دراستها بجدية تحقق لهم تحصيلا علميا ونتائج أفضل)[٢].

أما الفقرة السادسة المتعلقة بالتحلي بالصبر وعدم التسرع بإصدار الأحكام في المواقف الانفعالية فجاءت نسبة الإجابة بنعم (٧٠%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٣٠%)، وفيما يتعلق بالفقرة السابعة من الجدول السابق بالقدرة على تجاهل السلوك الغير مرغوب فيه بلغت نسبة الإجابة بنعم (٧٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٢٥%)، وتعزو الباحثات هذه النسب إلى امتلاك غالبية أعضاء هيئة التدريس للرزانة والمقدرة على ضبط النفس وسعة الصدر في التعامل مع الطالبات داخل المحاضرة وخارجها وهي من مقومات التدريسي الناجح وهذا يتفق مع ما اكده الفسفوس (أن الأستاذ الجامعي يجب إن يتحلى بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل أو يأس)[٣].

فيما يتعلق بالفقرة السابعة المتعلقة بقدرة التدريسي على تجاهل السلوك الغير المرغوب فيه بلغت نسبة الإجابة بنعم (٧٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٢٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى امتلاك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لكفآيات تربوية علمية ومهنية وادرية واستخدامه لاستراتيجيات التدريس الفعالة والتي تمكنه من إدارة المحاضرة، وذلك من خلال تجنب لوم الطالبة المشاكسة أمام زميلاتها والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معها، وتفسير الموقف بأسلوب مقبول والبعد عن إهانتها ومناقشة الموقف معها على انفراد بعيدا عن زميلاتها وأشركها في أعمال تمتص طاقتها وتجعلها تشعر بأهميتها، وهذا يتفق مع ما أكده كارليت (وجب على التدريسي إظهار وتأكيد الجانب الايجابي في سلوك الطالب العدواني وإحساسه بإمكانياته وقدراته والبحث عن جوانب القوة فيه واحترام ذات الطالب وقدراته وحركاته وكل

---

(٢)- رضا أكرم. شباب بلا مشاكل، رحلة إلى الداخل، سلسلة أولادنا. ط٣، القاهرة: دار التوزيع والنشر الاسلامية، ٢٠٠٢، ص١٨.

(١)- رياض عزيز هادي. اخلاقيات مهنة التعليم الجامعي. سلسلة ثقافة جامعية. بغداد: جامعة بغداد، مركز التطوير والتعليم المستمر، ٢٠٠٧، ص٣٧.

(٢)- الفسفوس. عدنان أحمد. الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية. السلسلة الإرشادية ٣. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص٢٢.

ما يصدر عنه ومحاولة الاستفسار منه بطريقة مقبولة عن ما قد يراه المدرس غير مناسب نظرا للتغيرات التي تعتري الطالب بشكل مفاجيء في مرحلة المراهقة خاصة وتسبب له إرباكا في حركاته وتصرفاته)[١].

فيما يخص الفقرة الثامنة من الجدول رقم (٢) المتعلقة بمساعدة الطالبة على تقليل التوتر والضغط النفسي لديها بلغت نسبة الإجابة بنعم (٥٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٤٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى كون بعض أعضاء هيئة التدريس مدركين لأهمية دورهم في التوجيه والإرشاد النفسي يدرسون شخصية الطالبة جسميا ونفسيا ويحددون مشكلاتها وحاجاتها ويساعدوها في الحد من القلق والضغوط النفسية التي تتعرض لها الطالبة داخل الكلية، فضلا عن توجيها الى المرشد التربوي داخل الكلية، وبيان دوره في تقديم المشورة والنصح للطالبة، وهذا يتفق مع ما اكده الموزاني (يقوم المدرس الجامعي بالإرشاد النفسي لمساعدة وتشجيع الطالب ليعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له ليحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه ليصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا)[٢].

اما الفقرة التاسعة من الجدول السابق والمتعلقة بتطوير الروح القيادية لدى الطالبة وتحمل المسؤولية والتعاون مع الاخريات بلغت نسبة الإجابة بنعم (٨٠%)، في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٢٠%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب الى ان الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس يكونون قدوة للطالبة بامتلاكهم لخصائص معرفية ومهنية، وانفعالية وسمات شخصية تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، فهي بالنسبة للطالب تشكل أحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر في الناتج التحصيلي له، وفي استمراريته، وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديه باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية، والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقدوة ونموذج، وهذا يتفق مع ما اكدته الخثيلة (يمتلك الاستاذ الجامعي لخصائص معرفية ومهنية وسمات شخصية تساعد الطالب على تعويده الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية القيادة الراشدة والتبعية الواعية واحترام الآخرين والتعاون البناء)[٣].

---

(١)- كارليت جاكسون هاردن. الإدارة الفعالة لحجرة الدراسة نماذج واستراتيجيات لحجرة الدراسة اليوم. ترجمة جابر عبد الحميد جابر. عمان: دار الفكر، ٢٠١١، ص٧٦.

(٢)- محاضرة القاها الموزاني. عبد الكريم. الارشاد النفسي الجامعي. البصرة: جامعة البصرة، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي، مركز طرائق التدريس، ٦/ شباط/٢٠٠٨.

(١)- الخثيلة. هند ماجد. المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والانسانية، المجلد الثاني عشر، ع٢، ٢٠٠٠، ص١٢٣.

٤-٣ عرض نتائج محور أداء المدرس التربوي داخل المحاضرة ومناقشتها

جدول رقم (٣)

يبين النسب المئوية لمحور أداء المدرس التربوي داخل المحاضرة

ت	الفقرات	نعم	كلا
١	هل يفرض التدريسي موعد الامتحانات مسبقا دون الرجوع لسؤالهن إن كان يوم الامتحان ملائم	%٢٥	%٧٥
٢	هل هناك انضباط في حضور المحاضرة خوفا من التدريسي	%٦٠	%٤٠
٣	يعتمد تقيمه للطالبة على أساس حضورها والتزامها داخل المحاضرة	%٥٥	%٤٥
٤	هل حضور المحاضرة حبا بالتدريسي	%٧٠	%٣٠
٥	تسهيل مادة المحاضرة للطالبة والوصول إلى مستواها	%٦٥	%٣٥
٦	لا يسمح للطالبة بالمناقشة الديمقراطية والنقد البناء داخل المحاضرة وخارجها	%٣٠	%٧٠
٧	متساهلا في امور كثيرة داخل المحاضرة	%١٥	%٨٥
٨	تتصف المحاضرة بالفوضوية وعدم الهدوء	%٣	%٩٧
٩	استخدام عبارات التشجيع والمديح مع الطالبة	%٨٥	%١٥

يتضح من الجدول أعلاه إن الفقرة الأولى المتعلقة بفرض التدريسي لموعد الامتحان دون الرجوع مسبقا للطالبة عن مدى ملائمة ذلك اليوم بلغت نسبة الإجابة بنعم (٢٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٧٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى إن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يعيرون أهمية إلى وضع الطالبة وتهيئتها نفسيا لخوض الامتحان فضلا عن التأكد من عدم وجود امتحان آخر في نفس اليوم إذ إن الامتحان بقناعة التدريسي هو وسيلة لتحديد مستويات طالباته واختبار استيعابهن للمادة الدراسية وليس الغرض منه هو تخويف الطالبة وعقابها وهذا ما اكده رياض (إن الامتحانات والاختبارات وسيلة علمية تعليمية لا إجراء عقابي يستخدمه بعض التدريسيين مع الأسف أحيانا، وهذا الاستخدام السلبي للاختبارات والامتحانات يترك آثارا سلبية لدى الطلبة ويعمق الهوة بين الأستاذ وطلبته فضلا عن إن ذلك يشوه هدف الاختبارات والامتحانات بوصفها آلية تعليمية علمية)[١].

فيما يتعلق بالفقرة الثانية من الجدول أعلاه هل هناك انضباط في حضور المحاضرة خوفا من التدريسي بلغت نسبة الإجابة بنعم (٦٠%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٤٠%)، وبخصوص الفقرة الثالثة المتعلقة باعتماد التدريسي تقيمه للطالبة على أساس حضورها والتزامها داخل المحاضرة بلغت نسبة الإجابة بنعم (٥٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٤٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى إن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مقومات الشخصية القيادية والإدارية الناجحة والتي تساهم في تغيير سلوكيات الطالبات بما يتماشى وقوانين ولوائح الكلية والتي من ضمنها المواظبة على حضور المحاضرة وزيادة وعيها بأهمية الانضباط كنظام أكاديمي واحترامه كقيمة واتجاها ذاتيا تتذوقه الطالبة في شخصيتها وينتقل إلى ممارسته في مختلف جوانب الحياة وممارسة أسلوب الثواب والعقاب في العامل مع الطالبات وهذا ما اكده علاونة (أن العملية التدريسية تساعد على تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين، وتعمل على

(١)- رياض عزيز هادي. مصدر سبق ذكره، ص٣٨.

تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتاجات فردية وجماعية للمتعلمين، فضلا عن تنمية الإحساس بالمسئولية والانضباط الذاتي للمتعلمين والاحترام وتقبل النقد البناء)[١].

أما الفقرة الرابعة المتعلقة بحضور المحاضرة حبا بالتدريسي فبلغت نسبة الإجابة بنعم (٧٠%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٣٠%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى إن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس هم على علاقة طيبة مع الطالبات، فالتدريسي المحبوب هو الذي يعمل على إشباع حاجات طالباته إلى المحبة والرضا والمكافأة والتقدير، فالحوافز المعنوية أثرا كبيرا في جلب المحبة وإثارة قابلية الطالبة للتعلم فضلا عن اهتمام التدريسي بمشكلات الطالبة الدراسية والعملية وهذا ما اكده رياض (تتحقق محبه الطلبة لأستاذهم عبر وسائل متعددة في مقدمتها اهتمام الأستاذ بمشكلاتهم الدراسية والعلمية ومعرفة أوضاعهم وظروفهم وحتى مشكلاتهم الشخصية والعمل على مساعدتهم في حلها قدر ما يستطيع، واقتراب الأستاذ الجامعي من طلبته يتحقق أيضا عن طريق متابعته لمستوياتهم العلمية خلال العام الدراسي ومدى استيعابهم للمادة التي يتولى تدريسها وبذله الجهود لتذليل آية صعوبات يواجهها طلبته في هذا المجال، إن شعور الطلبة باهتمام أستاذهم بمشكلاتهم يزيد من محبتهم واقترابهم منه وذلك من شأنه إن يخلق أجواء مريحة أثناء الدرس وخارجه)[٢].

أما فيما يتعلق بالفقرة الخامسة من الجدول السابق والمتضمنة تسهيل مادة المحاضرة للطالبات والوصول إلى مستواهم فبلغت نسبة الإجابة بنعم (٦٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٣٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى امتلاك غالبية أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات التدريس الأساسية المتعلقة بحيويته وقابليته في إدارة المحاضرة وطرحه للأسئلة وتحويله للمحاضرة من التعلم إلى اكتشاف للمادة العلمية والوصول إلى تحقيق الهدف التعليمي من خلال تسهيل الأفكار والمعلومات لتكون مناسبة لمستوى الطالبات وهذا يتفق مع ما اكده كوجاك (أهم محددات التدريس الفعال الخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها واستخدام الإشارات والرموز والعلامات للحث على التعلم واستخدام مختلف الأساليب للتأكد من فهم الطلاب للمادة العلمية والتنوع في استخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى وإتاحة فرصة التفكير للطلاب عن طريق توجيه الأسئلة إليهم، مثل هذه الجوانب تؤدي إلى فاعلية طريقة التدريس من ناحية وزيادة تحصيل الطلاب من ناحية أخرى)[٣].

فيما يخص الفقرة السادسة من الجدول السابق المتعلقة بعدم السماح للطالبة بالمناقشة الديمقراطية والنقد البناء داخل المحاضرة وخارجها بلغت نسبة الإجابة بنعم (٣٠%)، في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٧٠%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى إن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لديهم ممارسات ديمقراطية في التعامل مع الطالبة وإدارة المحاضرة وذلك من خلال إشراكها في المناقشة وتبادل الرأي وتدريبها على احترام الرأي الأخر وتقديم التسهيلات وإشراكها في وضع القرارات، والأستاذ في هذه الحالة يفتح قنوات الاتصال بينه وبين الطالبة وبالتالي ينمي شخصيتها من جميع جوانبها وهذا يتفق مع ما أكده الحارث (إن تشجيع الطالب على النقاش والحوار والتفكير النقدي من شأنه بناء شخصية الطالب بناءً متينا وإشاعة الأجواء العلمية غير الرتيبة داخل الصف وإضفاء الحيوية على الدرس انطلاقا من حقيقة أن

---

(٢)- علاونة. شفيق. الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين اراء المعلمين والتلامذة. مجلة دراسات العلوم الانسانية، ع٦، ١٩٨٠، ص٦٠.

(٢)- رياض عزيز هادي. مصدر سبق ذكره، ص٤١.

(3)- Kauchak,D.P.& Eggen,P.D. Learning and teaching. Research based Methods. Needham Heights, M A:Allyn and Bacon. 1998,p134.

التربية في جوهرها عملية قيمية والمؤسسة التربوية بحثية كانت أو تعليمية تسعى بعامة إضافة إلى اكتساب المعرفة "تعليم" أو توليد المعرفة "بحث علمي" إلى بناء الإنسان في جميع جوانب شخصيته بناء قيميا)[١].

أما الفقرة السابعة المتعلقة بتساهل التدريسي في جوانب عدة داخل المحاضرة بلغت نسبة الإجابة بنعم (١٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٨٥%)، أما فيما يخص الفقرة الثامنة المتعلقة بالفوضوية للمحاضرة وعدم الهدوء فبلغت نسبة الإجابة بنعم (٣%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٩٧%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى إن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يمتلكون لمقومات الشخصية الحازمة والمتزنة والمرنة في نفس الوقت كلا يستخدم في وقته ومناسبته ونوعية المتعلم وهذا يتفق مع ما اكده العمايرة (يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلميذ من سلوكيات وانضباطية سواء داخل الصف أو خارجها فالمعلم الجيد والناجح هو المربي ذو التدريب والكفاءة الجيدة والديمقراطي المتسامح ويتسم سلوكه بالعدل والرأفة والاتزان، ويكون هذا المعلم محبوباً مما يجعل العملية التربوية ذات طبيعة تفاعلية مع المتعلم، لذا فان إصرار المعلم على صف يسوده الهدوء التام وعدم النشاط يؤدي إلى كبت دوافع العمل والنشاط عند التلاميذ مما يدفعهم إلى محاولة البحث عن مخارج أخرى لطاقاتهم المكبوتة فيلجئون إلى أحداث الفوضى في الفصل الدراسي)[٢].

فيما يخص الفقرة التاسعة والمتعلقة باستخدام عبارات التشجيع والمديح مع الطالبة بلغت نسبة الإجابة بنعم (٨٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (١٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى إن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أسلوب الحوافز المعنوية لوعيهم بأهميتها في نجاح ومشاركة الطالبة الفعالة في عملية التعلم وهذا يتفق مع ما اكده ماستروبيير (يجب على الأستاذ الجامعي الاهتمام باستخدام أنواع التعزيزات المقبولة تربوياً، ومن هذه التعزيزات، ما يطلق عليها بالتعزيزات الاجتماعية واللفظية، كالمديح والشكر والابتسام)[٣].

٤-٤ عرض نتائج محور شخصية المدرس التربوي داخل المحاضرة ومناقشتها

جدول رقم (٤)

يبين النسب المئوية لمحور شخصية المدرس التربوي داخل المحاضرة

ت	الفقرات	نعم	كلا
١	تتسم شخصيته بالجدية والمرونة داخل المحاضرة	%٦٠	%٤٠
٢	تتسم شخصيته بطابع المرح	%٦٠	%٤٠
٣	يحب مهنة التدريس	%٨٥	%١٥

يتضح من الفقرة الأولى من الجدول أعلاه والمتعلقة باتسام شخصية التدريسي بالجدية والمرونة إن نسبة الإجابة بنعم (٦٠%) في حين إن نسبة الإجابة بكلا هي (٤٠%)، أما فيما يخص الفقرة الثانية والمتعلقة باتسام شخصية التدريسي بطابع المرح فبلغت نسبة الإجابة بنعم (٦٠%) أيضا في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (٤٠%)، وتعزو الباحثات حصول

(١)- الحارث. عبد الحميد حسن. فلسفة البحث العلمي واخلاقياته. بغداد: جامعة بغداد. مركز البحوث النفسية والتربوية، ٢٠٠٥، ص١٦.

(٢)- العمايرة. محمد حسن. المشكلات الصفية: السلوكية – التعليمية– الأكاديمية مظاهرها – أسبابها – علاجها. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص٥٦.

([3])- Mastropieri, M., A. & Scruggs, T., E. Effective Instruction for Special Education. (Second Ed.). Austin, Texas: Pro-Ed Inc.1994,p187.

هذه النسب إلى إن غالبية أعضاء هيئة التدريس ذوو شخصية مرحة ومحببة إلى نفس الطالبة على الرغم من الجدية والمرونة في التعامل بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، إذ إن التدريس الناجح يدرك إن جديته وصرامته شيء وابتسامته في وجوه طالباته شيء أخر وهذا يتفق مع ما اكده برلنر (إن الابتسامة الدائمة والحركية المتوازنة داخل الفصل، وتوزيع النظر على مجمل الطلبة وحسن الإصغاء لهم هذه عناصر قد تبدو للوهلة الأولى بسيطة، ولكن التجربة أيقنتنا أن لها تأثيرا عميقا جدًا في شد انتباه المتعلم وتشويقه للدرس، وغالبا ما يكون الجفاء في العلاقة بين المدرس والمتعلم سببا في النفور للمتعلم وعدم إقباله على التعلم الابتسامة لوحدها، لها تأثير كبير في نفس المتلقي، تجعله يشعر بانتفاء الحواجز بينه وبن مدرسه، و تخلصه من التحرج والتخوف من الخطأ، فيقبل بكل تلقائية، ويشارك بما يملك من مؤهلات)[١].

أما الفقرة الثالثة المتعلقة بحب التدريسي لمهنته بلغت نسبة الإجابة بنعم (٨٥%) في حين بلغت نسبة الإجابة بكلا (١٥%)، وتعزو الباحثات ظهور هذه النسب إلى الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يحبون مهنتهم ومدركين لرسالتها الأكاديمية والتربوية في إعداد جيل المستقبل الواعد وهذا يتفق مع ما اكده فيرشيلد (إن من الخصائص الواجب توفرها في التدريسي الناجح هي حب المهنة والمحافظة عليها والولاء لها ومحاولة تطويرها) [٢].

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

توصلت الباحثات إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:-

١- يقوم غالبية أعضاء هيئة التدريس بمهام الإرشاد التربوي والنفسي من خلال تقديم النصح والمشورة للطالبة ومساعدتها على فهم نفسها وقدراتها والبيئة التعليمية وتقليل التوتر والضغوط النفسية التي تتعرض لها داخل الكلية، ومن ثم إحداث التغيير الايجابي في سلوكياتها.

٢- يدرك غالبية أعضاء هيئة التدريس، أهمية العلاقة الوالدية بين الطالبة والأستاذ الجامعي، ووجود تفاعل اجتماعي وتربوي بينه وبين الطالبة والذي يلعب دورًا في بناء ذات الطالبة وتحقيق إنسانيتها، إذ إن هذه العلاقة والتفاعل لا يقتصران على الجانب الإنساني فقط رغم أهميته، لكن تأثيرها ينسحب على الجانب الأكاديمي.

٣- يمتلك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لمقومات التدريس الفعال والمتمثلة بإلمامه بالموضوع الذي يدرسه وسعة اطلاعه المعرفي والتربوي.

٤- إتباع غالبية أعضاء هيئة التدريس للمنهج التقليدي في التعليم بتزويد المتعلم بأكبر قدر من المعلومات والتي يعتبرونها كافية لتوجيه سلوكيات المتعلم.

٥- يتبنى غالبية أعضاء هيئة التدريس نهج التعليم القائم على الأساليب الديمقراطية وبناء القدرات والمهارات والانفتاح والتعامل مع معطيات عصر العولمة والمعلوماتية للطالبة، وتدريبها على احترام الرأي الأخر وتقديم التسهيلات وإشراكها في وضع القرارات، وفتح قنوات الاتصال بينهم وبين الطالبة وبالتالي تنمية شخصيتها من جميع جوانبها.

([1])- Berliner, D. Expertise: The wonder of exemplary performances. In J Mangieri & C. Collines (Eds.), Creating powerful thinking in teachers and students. Fort Worth, Tx. Harcourt Brace, 1994, p. 165.

(٢)- Fairchild, T.N.& Selley, T.J. Evaluation of school psychological services a case illustration. Psychology in the schools ,1997, p33.

٦- امتلاك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لمقومات خلقية وتربوية عالية وخصائص مهنية راقية، تنبع من احترام التدريسي لنفسه واحترامه لمهنته وإيمانه بها أولا واحترامه للآخرين ثانيا، مما ينعكس بالتأكيد على احترام الطالبة له والحفاظ على المثل الأخلاقية والتربوية العليا التي نشأت عليها.

٧- يتمتع غالبية أعضاء هيئة التدريس بمقومات الشخصية القيادية والإدارية الفعالة وذلك من خلال القدرة على توظيف ملكاته في التخطيط المسبق لإدارة الدرس وضبط الطالبة وتوفير الظروف الملائمة لحدوث التعلم، وتغيير سلوكيات الطالبة بما يتماشى وقوانين ولوائح الكلية والتي من ضمنها المواظبة على حضور المحاضرة وزيادة وعيها بأهمية الانضباط كنظام أكاديمي واحترامه كقيمة واتجاها ذاتيا تتذوقه الطالبة في شخصيتها وينتقل إلى ممارسته في مختلف جوانب الحياة.

٨- امتلاك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لكفآيات تربوية علمية ومهنية من خلال استخدامه لاستراتيجيات التدريس الفعالة والتي تمكنه من إدارة المحاضرة كالرزانة والمقدرة على ضبط النفس والعدل والرأفة وسعة الصدر في التعامل مع الطالبة داخل المحاضرة وخارجها.

٩- يمتلك غالبية أعضاء هيئة التدريس خصائص معرفية ومهنية تساعد الطالبة على تعويدها الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية القيادة الراشدة و التبعية الواعية و احترام الآخرين و التعاون البناء.

١٠ – يمتلك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لمقومات الشخصية الحازمة والمتزنة والمرنة، ويعمل على إشباع حاجات طالباته إلى المحبة والرضا والمكافأة والتقدير، وإثارة قابليتهن للتعلم.

١١- يمتلك غالبية أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الأساسية المتعلقة بحيويته وقابليته في إدارة المحاضرة وطرحه للأسئلة وتحويله للمحاضرة من التعلم إلى اكتشاف للمادة العلمية والوصول إلى تحقيق الهدف التعليمي.

١٢- يمتلك الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس للشخصية الانبساطية المرحة والمحببة لنفس الطالبة.

١٣- لدى الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس حبا لمهنتهم وأدركا لرسالتها الأكاديمية والتربوية في إعداد جيل المستقبل الواعد.

٥-٢ التوصيات

تضع الباحثات مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:-

١- ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية للبنات خاصة بالإرشاد التربوي والنفسي يتم من خلالها اطلاع التدريسي على المهام التربوية والنفسية ودورها في تنشئة الطالبة والإلمام بالنظريات والمفاهيم التربوية والنفسية وإجادة توظيف هذه المفاهيم بأسلوب مناسب لحالة الطالبة.

٢- تقوية العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإتاحة الوقت الكافي للحوار والمناقشة، وعقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

٣- تحفيز التدريسي إلى تطوير قدراته على استخدام أساليب التدريس الحديثة والتي تؤكد على النواحي التربوية في العملية التعليمية والمتمثلة بتنمية شخصية الطالبة وميولها بشكل متكامل عقليا ونفسيا واجتماعيا.

٤- ضرورة عقد ندوات تتضمن أهدافها التدريب على كيفية الإعداد للمحاضرة وآليات تنفيذها، وكيفية صياغة الاختبارات التحصيلية، والتقييم المتوازن والعادل للطالبات فضلا عن استخدام أساليب التحفيز والتعزيز للطلاب والتعامل معهم بروح الأبوة والقدوة، واستخدام الأساليب الديمقراطية وبناء القدرات والمهارات والانفتاح والتعامل مع معطيات عصر العولمة والمعلوماتية.

٥- ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الكلية لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات وتقديم خدمات تعليمية أفضل بما يضمن الدقة والشمول في التقييم المتوازن والعادل للطالبات.

٦- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس باستخدام أساليب وطرق التدريس والتقويم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الطلاب، وتجنب الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والانتقال من السهل إلى الصعب.

٧- ضرورة عقد ندوات سنوية وبصفة دورية لتبصرة الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية والتربوية، التي يفضلها فيه طلابه حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات المهنية والتربوية.

٨- ضرورة تزويد أعضاء هيئة التدريس بدليل يحتوي على قائمة الكفآيات التربوية (الشخصية- الإعداد للمحاضرة وتنفيذها – العلاقات الإنسانية – التفاعل التربوي والاجتماعي – الإرشاد التربوي والنفسي – الأنشطة والتقويم – التمكن العلمي والمهني- أساليب التعزيز والتحفيز).

المصادر العربية والأجنبية

١-العائذي. صالح شافي. الإدارة أصولها وأفكارها. بغداد: دار الكتب والوثائق، ٢٠١٠.

٢- المومني. الكفآيات التدريبية اللازمة لتدريب عضو هيئة التدريس في هيئة المعاهد الفنية في جمهورية مصر العربية. مجلة العلوم والرياضة. القاهرة: ٢٠٠٦.

٣- السامرائي. عباس احمد صالح. طرق تدريس التربية الرياضية.ج١. ط٢. بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٧.

٤- أبو حمادة. عبد الموجود عبد الله. العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي. دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم. المجلة العلمية للإدارة، ع ١، ٢٠٠٦.

٥- الخطيب، جمال. تعديل السلوك الإنساني. ط٢. عمّان- الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٥.

٦- الفسفوس. عدنان أحمد. الإرشاد التربوي:مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية. السلسلة الإرشادية ٣. ط١. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، .٢٠٠٧

٧- الموزاني. عبد الكريم. محاضرة الإرشاد النفسي الجامعي. البصرة: جامعة البصرة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، مركز طرائق التدريس، ٦/ شباط/٢٠٠٨

٨- الخثيلة. هند ماجد. المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني عشر، ع٢، ٢٠٠٠.

٩- الحارث. عبد الحميد حسن. فلسفة البحث العلمي وأخلاقياته. بغداد: جامعة بغداد. مركز البحوث النفسية والتربوية، ٢٠٠٥.

١٠- العماير. محمد حسن. المشكلات الصفية: السلوكية – التعليمية- الأكاديمية مظاهرها – أسبابها – علاجها. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر، ٢٠٠١.

١١- بندر بن سعود. أنماط التعليم الحديثة ومجتمع المعرفة. المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم. عمان:٢٠٠٧.

١٢- رضا أكرم. شباب بلا مشاكل، رحلة إلى الداخل، سلسلة أولادنا. ط٣، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٢.

١٣- رياض عزيز هادي. أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي. سلسلة ثقافة جامعية. بغداد: جامعة بغداد، مركز التطوير والتعليم المستمر، ٢٠٠٧.

١٤- علاونة. شفيق.الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين أراء المعلمين والتلامذة. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، ع٦، ١٩٨٠.

١٥- كارليت جاكسون هاردن. الإدارة الفعالة لحجرة الدراسة نماذج واستراتيجيات لحجرة الدراسة اليوم. ترجمة جابر عبد الحميد جابر. عمان: دار الفكر، ٢٠١١.

١٦- مارجريتا أوراماس. تحليل أو تشخيص عملية التدريس والمناهج الدراسية ونوعية التعليم – مستقبليات. مجلة فصلية للتربية المقارنة. المجلد٣٣. ع١. مكتب التربية الدولي، اليونسكو . جنيف: ٢٠٠٣

(17)- Berliner, D. Expertise: The wonder of exemplary performances. In J Mangieri & C. Collines (Eds.), Creating powerful thinking in teachers and students. Fort Worth, Tx. Harcourt Brace, 1994.

(18)- Fairchild, T.N.& Selley, T.J. Evaluation of school psychological services a case illustration. Psychology in the schools ,1997.

(19)-Kauchak,D.P.& Eggen,P.D. Learning and teaching. Research based Methods. Needham Heights, M A:Allyn and Bacon. 1998,p134.

(20 (-Strickland, Page. Hawk. Pre. Service Teachers' Perceptions of Qualities Exhibited by Effective Teachers .College Student Journal.U.K:1990.

(21)- Mastropieri, M., A. & Scruggs, T., E. Effective Instruction for Special Education. (Second Ed.). Austin, Texas: Pro-Ed Inc.1994.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية الرياضية للبنات

تروم الباحثات اجراء البحث الموسوم "دراسة تحليلية على وفق الدلالات النسبية للكفآية التدريسية لتدريسيي وتدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات" ولغرض التعرف على هذا الواقع تم تحديد اربعة محاور خاصة بـ (الإرشاد التربوي من قبل المدرس للطالبة – تعامل التدريسي مع الطالبة داخل المحاضرة- أداء المدرس التربوي داخل المحاضرة- شخصية المدرس التربوي داخل المحاضرة)، ولكونكم الخبراء والمتخصصين في هذا المجال نرفق لكم طياً الفقرات تحت كل محور على حدا والتي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية مع الطالبات وتحليل المحتوى، لذا يرجى تدوين ملاحظاتكم حول الآتي:-

١- مدى ملائمة المحور أو الفقرة الذي وضعت من أجله.

٢- وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل).

٣- اجراء ما ترونه مناسباً من تعديلات على الفقرة مباشرة.

٤- اضافة ما ترونه مناسباً من الفقرات لكل محور في حالة عدم ذكرها.

شاكرين تعاونكم معنا لخدمة البحث العلمي...

الاسم: اللقب العلمي:

الاختصاص: التاريخ: التوقيع:

الباحثات

ت	فقرات محور الارشاد التربوي من قبل المدرس للطالبة	تصلح	لا تصلح	*تصلح بعد التعديل*
١	*هل يقوم التدريسي بإعطاء بعض الإرشادات التربوية قبل البدء بمادة المحاضرة*			
٢	*هل يوجد تفاعل اجتماعي وتربوي بين الطالبة والتدريسي*			
٣	*هل يتم إعطاء المادة العلمية على وفق أساليب تربوية واضحة*			
٤	*هل يقوم بدور المرشد التربوي أحيانا داخل المحاضرة*			
٥	*اهتمامه بالجوانب التربوية أكثر من العملية*			
٦	*المحاضرة ذات طابع تربوي وديمقراطي*			
ت	فقرات محور تعامل التدريسي مع الطالبة داخل المحاضرة	تصلح	لا تصلح	*تصلح بعد التعديل*
١	*هل هناك احترام متبادل بين الطالبة والتدريسي*			
٢	*هل يمارس التدريسي صلاحياته في ضبط الدرس*			
٣	*هل يتعاون التدريسي مع الطالبة في حل مشاكلها العامة*			
٤	*هل يضع التدريسي فارق عمري ومهني بينه وبين الطالبة*			
٥	*يعامل الطالبة معاملة والدية تساعدها في حل مشاكلها*			
٦	*التحلي بالصبر وعدم التسرع بإصدار الاحكام في المواقف الانفعالية*			
٧	*القدرة على تجاهل السلوك الغير المرغوب فيه*			
٨	*مساعدة الطالبة على تقليل التوتر والضغط النفسي لديها*			
٩	*تطوير الروح القيادية لدى الطالبة وتحمل المسؤولية والتعاون مع الأخريات*			
ت	فقرات محور أداء المدرس التربوي داخل المحاضرة	تصلح	لا تصلح	*تصلح بعد التعديل*
١	هل يفرض التدريسي موعد الامتحانات مسبقا دون الرجوع لسؤالهن ان كان يوم الامتحان ملائم			
٢	هل هناك انضباط في حضور المحاضرة خوفا من التدريسي			
٣	يعتمد تقيمه للطالبة على اساس حضورها والتزامها داخل المحاضرة			
٤	هل حضور المحاضرة حبا بالتدريسي			
٥	تسهيل مادة المحاضرة للطالبة والوصول إلى مستواها			
٦	لا يسمح للطالبة بالمناقشة الديمقراطية والنقد البناء داخل المحاضرة وخارجها			
٧	متساهلا في امور كثيرة داخل المحاضرة			
٨	تتصف المحاضرة بالفوضوية وعدم الهدوء			
٩	الجدية والالتزام المصاحب بإعطاء حرية لآراء الطالبة			

١٠	الاستماع لآراء الطالبة وعدم الاخذ بها			
١١	استخدام عبارات التشجيع والمديح مع الطالبة			
ت	فقرات محور شخصية المدرس التربوي داخل المحاضرة	تصلح	لا تصلح	*تصلح بعد التعديل*
١	تتسم شخصيته بالجدية وعدم المرونة داخل المحاضرة			
٢	ذو شخصية مرنة ويسهل اصعب الامور			
٣	تتسم شخصيته بطابع المرح			
٤	يحب مهنة التدريس			
٥	*تتسم شخصيته بالجدية وعدم المرونة داخل المحاضرة*			

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبيان بصورته النهائية

عزيزتي اللاعبة

تروم الباحثات إجراء البحث الموسوم "دراسة تحليلية على وفق الدلالات النسبية للكفآية التربوية لتدريسيي وتدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات" ولكونك إحدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات، يرجى بيان رأيك حول المعلومات المدونة أدناه بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي ترينه مناسباً، يرجى الإجابة بكل دقة وأمانة.

مع شكرنا وتقديرنا

الباحثات

ت	الفقرات	نعم	كلا
١	*هل يقوم التدريسي بإعطاء بعض الإرشادات التربوية قبل البدء بمادة المحاضرة وخلالها*		
٢	*هل يوجد تفاعل اجتماعي وتربوي بين الطالبة والتدريسي*		
٣	*هل يتم إعطاء المادة العلمية على وفق أساليب تربوية واضحة*		
٤	*اهتمامه بالجوانب التربوية أكثر من العملية*		
٥	*المحاضرة ذات طابع تربوي وديمقراطي*		
٦	*هل هناك احترام متبادل بين الطالبة والتدريسي*		
٧	*هل يمارس التدريسي صلاحياته في ضبط الدرس*		
٨	*هل يتعاون التدريسي مع الطالبة في حل مشاكلها العامة*		
٩	*هل يضع التدريسي فارق عمري ومهني بينه وبين الطالبة*		
١٠	*يعامل الطالبة معاملة والدية تساعدها في حل مشاكلها*		
١١	*التحلي بالصبر وعدم التسرع بإصدار الأحكام في المواقف الانفعالية*		
١٢	*القدرة على تجاهل السلوك غير المرغوب فيه*		

١٣	*مساعدة الطالبة على تقليل التوتر والضغط النفسي لديها*		
١٤	*تطوير الروح القيادية لدى الطالبة وتحمل المسؤولية والتعاون مع الأخريات*		
١٥	هل يفرض التدريسي موعد الامتحانات مسبقا دون الرجوع لسؤالهن إن كان يوم الامتحان ملائم		
١٦	هل هناك انضباط في حضور المحاضرة خوفا من التدريسي		
١٧	يعتمد تقيمه للطالبة على أساس حضورها والتزامها داخل المحاضرة		
١٨	هل حضور المحاضرة حبا بالتدريسي		
١٩	تسهيل مادة المحاضرة للطالبة والوصول إلى مستواها		
٢٠	لا يسمح للطالبة بالمناقشة الديمقراطية والنقد البناء داخل المحاضرة وخارجها		
٢١	متساهلا في امور كثيرة داخل المحاضرة		
٢٢	تتصف المحاضرة بالفوضوية وعدم الهدوء		
٢٣	استخدام عبارات التشجيع والمديح مع الطالبة		
٢٤	تتسم شخصيته بالجدية والمرونة داخل المحاضرة		
٢٥	تتسم شخصيته بطابع المرح		
٢٦	*يحب مهنة التدريس*		